

وقد عاشرتهم زمناً طويلاً حتى صارت اصواتهم مألفة عندك فلا يتعذر عليك التمييز بينها لانها مختلفة لذاتها وسبب اختلافها الاختلاف في الاوتار الصوتية وسائر آلات الصوت من حيث طولها وثخنها وشكلها واقل اختلاف فيها يجعل اختلافاً في الصوت . اما اصوات الاوتار والصفائح المعدنية فلا يتعذر ان تكون متشابهة تماماً لان كل جزء من المعدن الواحد يشابه غيره من ذلك المعدن فاذا تماثل وتران من معدن واحد طولاً وثخناً فصواتهما ماثلتان

(٢٧) هجرة السوريين

مويل الاباما (باميركا) سليم كحلا . ان الذين يهاجرون الى هذه البلاد من البلدان الاوربية وغيرها لا يمضي عليهم سنوات كثيرة حتى يغيروا عاداتهم ويمتزجوا بالاميركيين ويصيروا مثلهم تماماً ويصير يتعذر تمييزهم عنهم الا السوريين فانهم يتقون محافظين على عاداتهم ولو قضا العمر كله هنا فلي ماذا يدل ذلك وما هي الوسطة لجعلهم يتتأثرون بالاميركيين في كل شيء

ج ان عدم تغير العادات يدل على رسوخها في النفس بالوراثة مدة قرون كثيرة وعلى ان اصحابها يفضلونها على غيرها او يحسبون انهم دون غيرهم فلا يطمعون بالتثقل بهم فالانكليزي الذي يقيم في مصر مثلاً لا يغير عاداته ويتثقل بالمصريين لانه يحسب

ابن خلدون انه ملك بعد كستاسف حافده كي بهمن ويقال ازده شير بهمن قال الصبري ويعرف بالطوبل الباع . فان كان ما قاله الطبري صحيحاً فازده شير بهمن هذا هو ارتكز ركيس الاول الذي بلغة اليونان مكر وسيلار اي الطوبل الباع وزركيس ابوه هو كستاسف . ويعترض على ذلك ان زركيس هو ابن داربوس من زوجته اتوسا بنت قورش ولذلك فهو المذكور في تواريخ العرب باسم ارتشخار بن دارا الثاني . وقد عبرت دائرة المعارف زركيس بكلمة زارا . ولا نعم على من اعتمدت في ذلك

(٢٨) تماثل الاصوات

شبراخيت . علي افندي جابر عمدة شبراخيت . ضمنا مجلس من الادياء وكان البحث في الاصوات وهل يمكن ان يكون صوتا شخصين متشابهين تشابهاً تاماً حتى لا يمكن التمييز بينهما . بحث بهذا راجعاً افادتنا عن ذلك

ج قد نشابه الاصوات حتى يتعذر التمييز بينها على من لم يألها جيداً ولكن يقي التمييز بينها سهلاً على من ألها لانها لا تماثل تماماً ولو تشابهت فاذا سمعت اثنين من الاوريين يتكلمان بلغة اورية لا تعلمها او اثنين من البرابرة يتكلمان برطانتها فقد تظن صوتي الاولين متشابهين وكذلك صوتي الاخرين ولكنك اذا كنت تعلم لغة المتكلمين

نفسه ارقى منهم والبريري الذي يقيم بينهم لا يقتدي بهم لانه يعدم ارقى منه فلا يتناول الى التمثل بهم . وعسى ان لا يكون احجام السوريين عن التمثل بالاميركيين من قبيل الامر الثاني . وبقينا انه لو تعلم السوريين اللغة الانكليزية جيداً وعلوها اولادهم في مدارس الاميركيين حتى صاروا يتكلمونها لسهل عليهم التشبه بالاميركيين في كل شيء .

وقولنا هذا مبني على بحث الدكتور الن مكولوجين الاميركي الذي عملهُ البحث في احوال المهاجرين الى اميركا فقد ظهر من بحثه اولاً ان السوريين المهاجرين الى اميركا احذق في ادارة الاعمال من كل الامم الاخرى المهاجرة الى اميركا ما عدا اليهود فانه وجد ان غير الحاذقين من الايطاليين المهاجرين ٥٩ في المئة ومن البولنديين ٦٣ في المئة ومن اليونان ٦٨ في المئة ومن السوريين ٣٤ في المئة ومن اليهود ٩ في المئة . وثانياً ان اولاد المهاجرين من السوريين وغيرهم يتعلمون في المدارس اكثر من اولاد الاميركيين انفسهم . وثالثاً ان السوريين اقرب من اليابانيين للامتزاج بالاميركيين . ورابعاً ان اقامة السوريين في المدن الكبيرة وبقاءهم بعضهم مع بعض يضران بهم جداً وينعان تقدمهم فان هواء المدن فاسد والاحلاق مضطربة فيها وكذلك اقامتهم بعضهم مع بعض تمنع امتزاجهم بالاميركيين وهذا الامتزاج لازم لهم

وقد قال هذا الدكتور عن المهاجرين من اليابانيين والصينيين ما ترجمته ان الياباني يقتبس ملابسنا وعوائدنا ولكن اميركائيتهُ سطحية مقصورة على الظواهر لان الشعوب الصفراء لا تمتزج بالشعوب البيضاء كما لا يمتزج الزيت بالماء وهما تعلم الياباني والصيني وتهذباً يقيان يابانياً وصينياً ولا يمكن ان يمتزجا بنا وهما لا يريدان هذا الامتزاج وغاية ما يطلبان في بلادنا ان يجمعنا جانباً من المال ويعودا به الى بلاديهما ليقتضيا بقية عمرهما بالراحة الرفاهية ولذلك تراهما احرص الناس على جمع المال بكل ما يمكن من الوسائل . ولا يهدهما امر حكومتنا وشعبنا الا بمقدار ما يستفيدان من ذلك مالياً وزد على ذلك انهما يأتيان ومعهما من الامراض المعدية الخبيثة اكثر مما مع غيرها من سائر المهاجرين ومنهما ضرر على الهيئة الاجتماعية وخطر على الصحة العمومية

وعندنا ان الطريق الاكيد لنجاح السوريين في اميركا هو تعليم اولادهم في مدارس الاميركيين وتفرغهم في البلاد واعتماد فريق كبير منهم على الزراعة واستيطان البلاد

(٨) ري العراق

بغداد . الخوجلي يوسف مسيح . نشرت جريدة التيس الهندية فصلاً ضافياً في امكان اعادة الري الى العراق ببناء مقتطفة من مطالعات للسر ولهم ولكم . ولما كنا من

اهل العراق وبهنا الاطلاع ان تطرفونا بما ظفرتتم يو من ج لقد سبقنا تيس . ملخصاً من خطبة للسر ولم الموضوع كما ترون في الصفحة الثامن والعشرين من المقتطف الصادر في غرة مايو . وان بالمراد لان المسألة الان والعمل بها ضرب الدولة الحاضرة

(٩) توحيد الله

ومنه . لم لم يوجه اريد الى توحيد لغات الناس واحدة مع ما يترتب على ذ العامة لكل طبقات الناس ج لقد سعى البعض وعادوا بالقتل لان العمل يحيط به انسان او جماعة من الاكبر من نوع الانسان منها يتسبر له ان يتفرغ لتعلمه وان الواحد منا يعني سنة لغة اجنبية ويستاجر الا الشاق ومع ذلك يتعذر عليه

(١٠) فلفة ال

دمشق . الشمس اثناء عرفت العرب علم الفلسفة الع